

صحيح ابن خزيمة

1488 - أنا أبو طاهر نا أبو بكر نا عمران بن موسى القزاز بخبر غريب غريب نا عبد الوارث نا عبد العزيز - وهو ابن صهيب - عن أنس بن مالك قال قال لم يخرج إلينا رسول الله ﷺ ثلاثا فأقيمت الصلاة فذهب أبو بكر يصلى بالناس فرفع النبي ﷺ الحجاب فما رأينا منظرا أعجب إلينا منه حيث وضع لنا وجه رسول الله ﷺ فأوما رسول الله ﷺ إلى أبي بكر أن تقدم وأرخى نبي ﷺ الحجاب فلم نوصل إليه حتى مات ﷺ .

قال أبو بكر : هذا الخبر من الجنس الذي كنت أعلمت أن الإشارة المفهومة من الناطق قد تقوم مقام المنطق إذا النبي ﷺ أفهم الصديق بالإشارة إليه أنه أمره بالإمامة فاكتفى بالإشارة إليه عند النطق بأمره بالإمامة